

# قصائد من بنغلاديش صوت أمّ جديدة

• ترجمة : عبد النبي اصطيف

\* كفاح .. لا سلام

مزق كل شيء في طريقنا  
واقذف بعرش الظالم  
فكلمتنا ستصبح قانونا في يوم ما

\* \* \*

لا هدم ، ثورة

ثورة ، ثورة

فالخلود ملتف حول قلوبها

وتاريخ حياتنا ،

يرفرف في الراية المصبوغة بالدماء ،

تَحْمَمُ في ألوان الشمس

الثورة لا محالة ستأتي

□ ناظم محمود

لا سلام ، كفاح

كفاح ، كفاح

كفاحنا سيستمر

القسم القاطع لشعب تاهض

سوف يتقد في ملايين العيون

\* \* \*

لائسوية ، نار

نار ، نار

في النار لدمائنا

سوف نمتح من دمائهم

انهض ، واغدُ غير قابل للتحكم

\* مشهد يومي

هناك قوة  
في أوصالنا الضعيفة اليوم ،  
فولاذ في كل عرق ،  
وضياء في كل عين ،  
ومع كل نفخة  
تحطم المطارق ...  
الحطام العتيق .  
ومع كل ضربة منجل  
ستقطع أطناب التدهور

\* \* \*

كل يوم يحدث هذا  
وسيححدث ثانية  
فهذه النار عديمة الخوف  
وستتقد ثانية ، ثانية ، ثانية .  
هذه النار عديمة الخوف  
ستتقد ثانية وثانية  
وهذا زمن الكفاح  
فحطم قيود العبودية

□ أحمد منصور

كل يوم يحدث هذا  
وسيححدث ثانية  
فهذه النار عديمة الخوف  
وستتقد ثانية

\* \* \*

عمال دون راحة  
مسيرات غاضبة تزحف ،  
والدروب والحقول تهتز  
بصوت الفلاحين

\* \* \*

كل يوم يحدث هذا  
وسيححدث ثانية  
\* \* \*  
الحياة ليست سلبية أوعية  
والدموع والانتظار عديما الجدوى  
وهذا زمن الكفاح  
فحطم سلاسل العبودية

\* \* \*

\* سيأتي يوم لا يعرف فيه الواحد منا الآخر

ويوماً ما سَنُدفع بعيداً عن كفاح

الحياة

سنفادر المسيرة الصامتة ، ونمضي

نحو ميلاد آخر ، وسوف أدعوك

ثانية وثانية

وعندما لا تجيب ،

فإنني أمضي إلى أرض الوهم

حيث نقف وجهاً لوجه في وحدة تامة

يوماً ما سنمضي - أنت وأنا - إلى

الريف الذهبي

مع أن واحداً منا لن يميز الآخر .

□ داود حيدر

كل شيء يمضي

ويوماً ما سيذهب كل شيء ،

ولن يعرف الواحد منا الآخر

وسيبقى الحب الغائم متردداً

كرغبات الحياة

يتطفي صهوات الريح والسماء

الزرقاء .

★ ★ ★

وحتى عندما تلتقي عيوننا ، لن

يعرف أحداً الآخر

وحتى عندما يمر واحداً بالآخر ،

لن نرى : ويوماً ما سيكون جسدانا

معاً

اشارات

المصدر : ( قصائد من بنغلاديش : صوت أمة جديدة ) لندن ، ١٩٧٢ .

*Poems From Bangla Desh*

وأنظر :

*The voic of a Nem Nazioh, P. L.*

*The Lyrebira Pres London, 1972.*

PP. 32, 15, 26.

ومن أجل المزيد من الشعر البنغلاديشي المترجم انظر مجلة الفرسان .

« قصائد من بنغلاديش : صوت أمة جديدة » ترجمة : عبد النبي اصطيف ، العدد ١١١ ، ١٤

أيار ١٩٧٩ صفحة ٤٦ ، فليه قصائد قصيرة لـ نيامة حسين ، بيجوم صوفيا كمال ، ابو هنا

مصطفى كمال وعمر علي .